

التعليق على كتاب الفرقان بين الحق والبطidan 82-4-6341 هـ

(عبدالرحمن بن ناصر البراك) 61

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى وكثير من هؤلاء يظن ان النبي صلى الله عليه - 00:00:00 وسلم نفسه او غيره من الانبياء او الصالحين يأتيه في اليقظة ومن يرى ذلك عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم او الشیخ وهو صادق في انه ایاه من قال انه النبي او الشیخ. او قيل له ذلك فيه. لكن - 00:00:20 خليط حيث ظن صدق اولئك. والذي له عقل وعلم يعلم ان هذا ليس هو النبي صلى الله عليه وسلم لما يراه من تارة لما يراه منهم من مخالفة الشرع. مثل ان يأمروه بما يخالف امر الله ورسوله - 00:00:40 وتارة يعلم ان الميت لم يقم من قبره وان روحه في - 00:01:00 لا تصير في الدنيا هكذا. وهذا يقع كثيرا لكتير من هؤلاء. ويسمون تلك الصورة رقيقة فلان وقد يقولون هو معناه تشكل. وقد سم يا شیخ. تشكل. احسن الله اليکم وقد يقولون هو معناه تشكل. وقد يكون وقد يقولون روحانيته. ومن هؤلاء من يقول اذا مت فلا - 00:01:20

تدعوا احدا يفسلني ولا فالانا يحضرني. فاني انا اغسل نفسي. فاذا ما ترأوه قد جاء غسل ذلك البدن. ويكون ذلك جنبا قد قال لهذا الميت انك تجيء بعد الموت فقد واعتقد ذلك حقا. فانه كان في حياته يقول له امورا. وغرض الشيطان ان يضل اصحابه - 00:01:52 واما بلاد المشركين كالهنود فهذا كثيرا ما يرون الميت بعد موته جاء وفتح حانته. ورد دا وباء ورد وداع وقضى ديونا. ودخل الى منزله ثم ذهب. وهم لا يشكون انه الشخص نفسه - 00:02:22

وانما هو شيطان تصور في صورته. ومن هؤلاء من يكون في جنازة ابيه او غيره. والميت على سريره وهو يراه اخذها يمشي مع الناس بيد ابنه وابيه. قد جعل شيئا بعد ابيه فلا يشك ابنه ان ابا - 00:02:42

نفسه هو كان الماشي معه الذي رآه هو دون غيره. وانما كان شيطانا ويكون مثل هذا الشيء قد سمي نفسه خالدا وغير خالد. وقال لهم انه من رجال الغيب وهم يعتقدون انه من الناس - 00:03:02

في حين ويسمونه خالدا الغبيبي وينسبون الشيخ اليه فيقولون محمد الخالدي ونحو ذلك فان الجن مأمورون ومنهيون كالانسان. وقد بعث الله الرسل من الانسان اليهم والى الانسان. وامر الجميع طاعة الرسل. كما قال تعالى يا معاشر الجن والانسان الم يأتيكم رسول منكم يقصون عليكم اياتي - 00:03:22

وينذرونكم لقاء يومكم هذا. قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الحياة الدنيا. وشهد على انفسهم انهم كانوا كافرين. وهذا بعد قوله ويوم يحشرهم جميعا يا معاشر الجن قد استكثروا وقال اولياوه من الانسان ربنا استمتع ببعضنا ببعض. وبلغنا اجلنا الذي اجل - 00:03:52 لنا قال النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله. قال غير واحد من السلف اي كثير من اي اغويتهم من الانسان واضلتهم. قال البغوي قال بعضهم استمتع الانسان بالجن ما - 00:04:22 فكانوا يلقون لهم من الاراجيف والسحر والكهانة. وتزين وتزينهم لهم الامور التي يهونها سبيلها عليهم. واستمتع الجن والانسان

طاعة الانس لهم فيما يزيّن الله اليكم واستمتاع الجن بالانس طاعة الانس لهم فيما يزيّنون لهم من الضلاله والمعاصي - [00:04:42](#)
محمد بن كعب وطاعة بعضهم لبعض وموافقة بعضهم ببعض. وذكر ابن ابي حاتم عن الحسن البصري يقال ما كان استمتاع بعضهم ببعض الا ان الجن امرت وعملت الانس. وعن محمد بن كعب قاله - [00:05:12](#)

الصحابه في الدنيا هو الصحابة في الدنيا. وقال ابن السائب استمتاع الانس بالجن استعاذه بهم واستمتاع الجن بالانس ان قالوا قد سدنا الانس مع الجن حتى عاذوا بنا. فيزدادون شرفا - [00:05:32](#)

في قومهم وعظاما في نفوسهم وهذا كقوله من الجن فزادوهم رهقا. قلت الاستمتاع بالشيء هو ان يتمتع به. فينال بهما ايطلبه ويريده وييهواه ويدخل في ذلك استمتاع الرجال بالنساء بعضهم بعض. كما قال سبحانه - [00:05:52](#)

فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجرهن فريضة. ومن ذلك الفواحش كاستمتاع الذكور للذكور والاناث بالاناث. ويدخل في هذا الاستمتاع بالاستخدام وائمه الرياسة. كما يتمتع الملوك والساسة بجندتهم وممالئهم. ويدخل في ذلك الاستمتاع بالاموال كاللباس. ومنه قوله - [00:06:22](#)

سبحانه ومتعمقون على الموضع قدره وعلى المقترح قدره. وكان من السلف من يمتع المرأة ابى خادم فهي تستمتع بخدمته. ومنهم من يمتع بكسب كسوة او نفقة. ولهذا قال الفقهاء اعلى المتعة خادم وادناها كسوة تجزي فيها الصلاة. وفي الجملة استمتاع الانس بالجن والجن - [00:06:52](#)

يشبه استمتاع الانس بالانس. قال تعالى الاخلاع يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقيين. وقال تعالى وقطع. الله اكبر استمتاع الجن بالانس والجن يقول يستاهل يشبه استمتاع الانس بالانس منافع دنيوية - [00:07:22](#)

ومنافع خدمية واستمتاع جنسي ايضا مشهور الجن يستمتعون المرأة الذي تمدها هو جني جني وبالعكس منشأ هذا العشق نعم قال رحمة الله وقال تعالى وقطعت بهم الاسباب. قال مجاهد هي هي المودة - [00:07:51](#) لا جن ولا انس السلام عليكم. قال مجاهد هي المودة التي كانت لغير الله. وقال الخليل وقال انما اتخذتم الله او ثانكم المودة بينكم في الحياة الدنيا. ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعض - [00:09:04](#)

بعضا. وقال تعالى افرأيت من اتخاذ الله هواه فالمسير يعبد ما يهواه. واتباع الهوى هو استمتاع من صاحبه بما يهوى. وقد وقع في الانس والجن هذا كله. وتارة يخدم هؤلاء لهؤلاء - [00:09:28](#)

في اغراضهم ولهؤلاء لهؤلاء في اغراضهم. فالجن تأتيه بما يريد من صورة او مال او قتل والانس تطيع الجن فتارة تسجد له. وتارة تسجد لها يأمره بالسجود له. وتارة تتمكنه من نفسه فيفعل به الفاحشة. وكذلك الجنيات منهن من يريد من الانس الذي يخدمنه ما يريد - [00:09:48](#)

نساء الانس من الرجال. وهذا كثير في رجال الجن ونسائهم. فكتير من رجالهم ينال من نسائه الانس ما يناله الانسي وقد يفعل ذلك بالذكران. وصرع الجن للانس هو لاسباب ثلاثة - [00:10:18](#) يقول هل ما شاء الله عليك رحمة الله - [00:10:38](#)